مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أثر التفكك الأسري على كل من القلق النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان

إعداد

أ/ حليمة سلومي

كلية التربية - ظفار - سلطنة عمان

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكك الأسري لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان، والكشف عن وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على كل من القلق النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان، واشتملت عينة الدراسة على (117) طالباً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إن مستوى التفكك الأسري لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان جاء بدرجة مرتفعة؛ وتبين ذلك في شعور الطلاب بوجود صعوبة في التواصل مع الغرباء، وشعور الطلاب بالخوف عند التفكير في المستقبل، بالإضافة إلى معاناتهم من المزاج السيء، وشعور الطلاب بالعزلة الاجتماعية، ووجود صعوبة في القيام بالأشياء التي تعود الطلاب على القيام بها من قبل، وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على القلق النفسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان، وقد أوصت الدراسة ضرورة تشجيع الوالدين على الحفاظ على التماسك الأسري وعدم التفكك، وبذل جهود كبيرة للتحكم في حجم ونوع أسرهم بحيث يمكنهم من خلالها الاستفادة من الثروة المتاحة لهم لتوفير الاحتياجات التعليمية لأبنائهم .

الكلمات المفتاحية: التفكك الأسري- القلق النفسي- التحصيل الأكاديمي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

This study sought to identify the level of family disintegration among twelfth-grade students in Salalah, Sultanate of Oman, and investigate the existence of statistically significant impact of family disintegration on the relationship between psychological anxiety and academic achievement among twelfth-grade students in Salalah, Sultanate of Oman. The study sample included (117) students. The study relied on the descriptive approach as the study method and used the questionnaire as the study tool. The study reached several results including that the level of family disintegration among the twelfth-grade students in Salalah, Sultanate of Oman obtained a (high) response degree. This was evident in the students' feelings of difficulty communicating with strangers, fear when thinking about the future, as well as their suffering from bad moods, social isolation, and difficulty doing things that students used to do. There was a statistically significant impact of family disintegration on psychological anxiety among the twelfth-grade students in Salalah, Sultanate of Oman and there was a statistically significant impact of family disintegration on the relation between psychological anxiety and academic achievement among the twelfth-grade students in the Sultanate of Oman. The study recommended the need to encourage parents to maintain family cohesion, and to make great efforts to control the size and type of their families so that they can benefit from the wealth available to them to provide for the educational needs of their children

Keywords: family disintegration, psychological anxiety, academic achievement

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

يعتبر علم النفس بشكل عام من العلوم البارزة التي لها دور في استيعاب كافة الأفكار والأبعاد الشخصية المتعلقة بالأفراد والسلوكيات التي يمارسونها في حياتهم اليومية، فضلًا عن الكيفية التي يختارون بها أسلوب تحدثهم؛ وفيما يتعلق بالسياق الاجتماعي، فقد كان ولا يزال علم النفس مستخدمًا في العديد من المجالات الاجتماعية، باعتباره وسيلة تشخيصية وعلاجية أيضًا تسهم في تحليل الحالات النفسية السلبية والحد منها قدر الإمكان وتخفيف وطأة تعقيداتها (**Jiang, 2021**). لذلك، فإن الأساليب الخاصة بالتربية تعتبر من الجوانب التي يتم تناولها بشكل رئيسي في علم النفس، من خلال الدراسات المختلفة التي تم إجرائها نحو تحديد المفهوم الواضح لتلك الأساليب، مما أدى إلى إثراء النتاج البحثي والعملي من خلال ظهور العديد من المقاييس النفسية التي تحدد مدى فعالية أساليب التنشئة المختلفة من منطلق نفسي (**Kahraman, Irmak & Basokcu, 2019**).

وقال سولانكي (**Solanke, 2012**) أن التفكك الأسري هو تزايد التضارب وعدم التوافق بين الزوجين، وبالتالي فإن التفكك الأسري يحدث عند انفصال أحد الوالدين (الزوج والزوجة) سواء أكان هذا الانفصال بسبب الخلافات أو عدم التوافق أو الطلاق، فإن النتيجة واحدة وهي أن أحد الوالدين -الزوج والزوجة- سيحصل على الأطفال، وبالتالي يفتقر الأطفال إلى عناية كلا الوالدين. وأكد أوكو جاجا (**Oko-Jaja, 2020**) أن مؤسسة الأسرة تواجه تحديات متنوعة أثناء أداء دورها، وأن هناك العديد من العوامل التي تسبب التفكك الأسري والتي يمكن أن تُصنف على أنها بعيدة أو مباشرة كصعوبة الحالة المادية، والانتقادات الهدامة، وقلة الإعداد الجيد قبل الإقدام على الزواج، وانشغال الوالدين بتحصيل الماديات والأموال، وضعف العاطفة والجمود في العلاقة؛ وذكر كانجاندا (**Kanjanda, 2014**) أن التفكك الأسري يعني أن القيمة الأسرية ستنخفض وستفشل وظيفة النظام كوحدة واحدة؛ وأوضح رمضاني (**Ramadhani, 2018**) أنه لا يوجد شك بأن مشاكل البيوت المحطمة وتأثيرها على الأسرة والمجتمع لا تزال تشكل عبئاً على الفرد والأسرة وعلى المجتمع ككل.

وذكر بستيا وأوكو جاجا (**Bestya 2018 & Oko-Jaja, 2020**) أن التفكك أمر مروع وعندما يحدث في العلاقة فمن المؤكد أنها تنتهي بصورة سيئة، ويحدث التفكك الأسري عندما تعجز العائلة، وبخاصة الوالدين، عن أداء دورها في عملية تنمية الأطفال واستقرار المجتمع، ودائما ما يحدث التفكك في العلاقات القوية كالعلاقة بين الأسرة والأخوة والأصدقاء وكذا الأشخاص الآخرين، والإنسان بطبيعته لا يرغب في تفكك أو انفصال أسرته كما أنه يتوقع أن أسرته ستكون بخير حتى النهاية ولن تعاني من أي تفكك أسري.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وأوضح عوض (**Awad, 2021**) أن الدراية الكاملة بجوانب المجتمع تشتمل على الإلمام بأشكال مختلفة من التفكك الأسري سواءً أكان هذا التفكك يحدث بشكل مباشر أو غير مباشر، فكون أفراد الأسرة لا يعيشون معاً تحت سقف واحد يعد دليلًا على وجود تفكك أسري مباشر، أما التفكك الغير مباشر فيشير إلى انعزال أفراد الأسرة رغم كونهم يعيشون معاً تحت سقف واحد؛ وكنتيجة لذلك، فيمكن استنتاج أن أي صورة من صور التفكك الأسري تؤثر على قدرة الأبناء للحفاظ على صحتهم العقلية وحالتهم النفسية بشكل مستقر، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى انحدار مستواهم النفسي والأكاديمي في مسارهم النمائي. كما أن للتفكك الأسري أثر سلبي على النمو النفسي، وذلك يتضح من خلال ما عبر عنه حينما أشار لي (**Li, 2021**) إلى أن الأسر التي تعاني من التفكك والانفصال بين الزوجين تتسبب في عرقلة مسار نمو الطفل النفسي من خلال تفاقم المشكلات النفسية عليه التي تنشأ بشكل مفاجئ بمجرد وعيه بحالة التفكك والانفصال الموجودة فعليًا والتي لم يكن على دراية بها من قبل، وهو ما يعمل على زيادة تلك المشكلات وشعوره بالحرمان من العطف الأبوي من كلا الزوجين والذي لا يمكن تعويضه حتى في المؤسسات التعليمية. كذلك وأكد آدامز (**Adams, 2017**) على أن التفكك الأسري يؤثر سلبًا على النمو الانفعالي لدى الأطفال، ويتسبب في فقدانهم لدفة التوجيه الأسري القويم، الذي يؤدي غيابه إلى توجههم نحو ممارسة السلوكيات الغير سوية كتعاطي العقاقير المخدرة أو التعرض للاستغلال وأوجه الإساءة والعنف المختلفة من البيئة الخارجية.

وقد نوه بارونغو وأويو (**Barongo & Owiyo, 2016**) إلى أن المشكلات الأسرية والمواقف العصيبة التي يعاني منها الطلاب ويتعرض لها والديهم تعتبر من العوامل التي تؤثر في زيادة نسب القلق النفسي لديهم، وهو ما يؤدي بدوره إلى تدني مستويات التحصيل الأكاديمي في المدرسة، وهو ما يؤكد مدى العلاقة بين ازدياد القلق النفسي وقلة معدلات التحصيل الدراسة نتيجة لمشكلات أسرية في المقام الأول قد يعاني منها الطلاب.

وقد شدد كازوما (**Kasoma, 2012**) على ملاحظته بأن الطلاب الذين يعانون من التفكك الأسري عادة ما يتعرضون للدخول في دائرة من المشكلات النفسية والانفعالية، وهو ما يجب على كافة المسئولين والقائمين على النشاط التعليمي بالمدارس والمؤسسات المعنية المختلفة أخذه عين الاعتبار؛ حيث يؤدي ذلك للطلاب في النهاية إلى تردي مستويات تحصيلهم الدراسي بشكل ملحوظ.

بيان مشكلة البحث

يتم تكوين مشكلة البحث التالية طبقًا لافتراض الباحثة بوجود عائق أمام الطلاب لتحسين مستويات تحصيلهم الدراسة نتيجة لوضعهم الأسري المتفكك، بالإضافة إلى رغبة الباحثة في إجراء دراسة تحلل القلق النفسي كمتغير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وسيط بين التفكك الأسري والتحصيل الدراسي نتيجة لعدم التطرق لها في الأدبيات العمانية على وجه التحديد، باعتبار ذلك فجوة بحثية تتطلب المعالجة من خلال الدراسة التالية التي ستكون من المحاولات البحثية لإيجاد تلك العلاقة بين الثلاثة متغيرات.

وبصدد التحقق من ذلك، بيّن لانسفورد وبادحداح وبريك (**Lansford, Badahdah & Brik, 2021**) أن هناك تغيرات اجتماعية ملحوظة أعاقت ترسيخ أنماط الحياة الأسرية في دول مجلس التعاون الخليجي (**GCC**) في الخمسة عقود الماضية، وأدت هذه التغيرات إلى تقليل الأدوار الأسرية، كما أدت إلى تغيرات في قواعد وسلوكيات الحياة الأسرية، وزيادة معدلات الطلاق، وتغيرات في الهياكل الأسرية، وتغيرات في القواعد الجنوسية، وتغيرات في التكوين الأسري؛ كما ذكر منصور وآخرون (**Mansour et al., 2020**) أن هناك نقص في الأبحاث المخصصة للتكوين الأسري والتفكك الأسري في العالم العربي ودول مجلس التعاون الخليجي (**GCC**). وبمعنى آخر، يشهد المجتمع العربي مستويات عالية من التفكك الأسري والطلاق الفعلي والطلاق المعنوي بين الزوجين (**ALZyoud, 2020**). ويمكن أن تؤدي الزيادة في معدلات الطلاق التي تعاني منها المجتمعات العربية إلى ظهور الاضطرابات الانفعالية والضغوطات النفسية بين الشباب في هذه المجتمعات (**Maabreh & Al-Masri, 2021**). وبخاصة أن تجربة الطلاق ترتبط عادة بمشاعر الاكتئاب والقلق كما هو عالق في الأذهان (**Kahrizeh, Saberi & Bashirgonbadi, 2020**). وتعتبر مشاعر القلق النفسي من الحواجز الصعبة التي تعيق النجاح الأكاديمي والحصول على درجات عالية (**Eddine, 2016**).

وهناك العديد من العوامل التي ترتبط بمفهوم الأسرة الشائع في سلطنة عمان كالعلاقة بين الأب والابن (بما في ذلك علاقة العم وأبناء العم) التي تعتبر هي أساس تكوينها، ومن المعروف عن الأسر العمانية منذ سنوات أنها تعترف بهيمنة الذكور في كل الجوانب، ولم يتغير هذا المفهوم رغم التطورات الحديثة في الحياة المعاصرة، بينما يمتاز أفراد الأسر العمانية بترابطهم وارتباطهم الوثيق بثقافتهم التي تحكمها قواعد الشريعة الإسلامية (**Al Harthi, 2020**). وتعتبر أنماط هيكل الأسرة والأنماط الأخرى التي تحيط بالطلاب في سلطنة عمان بالإضافة إلى سماتهم الاجتماعية والثقافية وظروفهم المختلفة من العوامل المهمة في أداء الطلاب ونجاحهم (**Karadsheh & Rezaee, 2020**)؛ وأكدت السعيدية (**Al-Saidia, 2021**) أن أولياء الأمور وأساليبهم تؤثر إيجاباً على زيادة التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية.

ومن الضروري التحقق من أهمية العوامل والظروف المتعلقة بأسرة الطالب لتحقيق أكبر قدر من الفهم للظاهرة قيد الدراسة في سلطنة عمان (**Karadsheh & Rezaee, 2020**). وتعتبر الأسرة هي المساهم الأول في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التعليم إذ أنها تلعب دوراً بالغ الأهمية في تعزيز العملية التعليمية في المدارس المتنوعة بسلطنة عمان، وتوفّر الموارِدُ المختلفة للأسر في سلطنة عمان فرصاً للمشاركة في العملية التعليمية للطالب كما تساعده على التقدم في أداءه الأكاديمي، والمشاركة الأسرية هي نوع من أنواع التعاون بين أفراد الأسرة، وبخاصة الوالدين، والجهات المعنية في المدارس لحلّ مشاكل الطلاب التعليمية والإدارية (**Al Harthy, 2020**).

ويؤدي الخلل في وظائف الأسرة إلى ظهور اضطرابات سلوكية وشخصية مختلفة في عمليتي نمو الأطفال وتطورهم، كما أن انفصال الوالدين أو غياب أحدهما يؤثر سلباً على الصحة النفسية للأطفال ويمكن أن يؤدي هذا التأثير بهم إلى العزلة، والخوف، والاكتئاب، والقلق، وشعورهم بالذنب وأنهم سبب الانفصال، وقلة الثقة في النفس، والشعور بالغضب من الوالدين (**Simona, 2019**). ويعد طلاب الأسر المنفصلة أو المفككة هم الأكثر قلقاً وذلك لانعدام الاستقرار في منازلهم (**Galluzzo, 2012**).

كما قامت دراسة خان والمحروقي (**Khan & Al-Mahrooqi, 2015**) بالتباحث حول القلق النفسي الذي يتعرض له طلاب المرحلة الجامعية في سلطنة عمان نتيجة تعلمهم للغة الانكليزية، وقد أوضحت الدراسة بأن الطلاب الجامعيين يعانون من القلق الناتج من تعلم المادة نفسها وصعوبتها بالنسبة لهم، والقلق من الزملاء المحيطين بهم، وكذلك القلق من المعلمين أنفسهم، بالإضافة إلى قلقهم النفسي نتيجة لتفكيرهم المستمر في درجات تقييمهم الموجهة لهم، وذلك للطلاب الذكور والإناث على وجه التحديد.

ومن هذا المنطلق، يمكن تبيان مشكلة البحث في انتشار مشكلة التفكك الأسري في المجتمع الخليجي وتأثيرها على زيادة القلق النفسي الذي يضرب بجذوره في البيئة الدراسية من خلال التأثير على مستويات التحصيل الأكاديمي، وهو ما يعتبر من المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة التي ستتطرق لها الدراسة التالية، لكي يمكن حماية الطلاب باعتبارهم عماد المستقبل ونواة نهضته.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد تأثير التفكك الأسري على كل من القلق النفس والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في سلطنة عمان؟ ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تُعرض على النحو التالي:

١. تحديد مستوى التفكك الأسري لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان.
٢. التحقق من وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣. التحقق من وجود ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على القلق النفسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان.

أسئلة البحث:

يتمثل السؤال الرئيسي للبحث الحالي في: ما هو تأثير التفكك الأسري على كل من القلق النفس والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في سلطنة عمان؟ ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة الفرعية تُعرض على النحو التالي:

١. ما هو مستوى التفكك الأسري لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان؟
٢. هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان؟
٣. هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على القلق النفسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان؟

الإطار المفاهيمي للبحث

تحاول الباحثة في البحث الحالي أن تلقي الضوء على مشكلة التفكك الأسري كمتغير مستقل وتأثيرها على التحصيل الدراسي والقلق النفسي لطلبة الصف الثاني عشر كمتغيرات تابعة.

ولكي يمكن تحليل تلك العلاقة، فتقوم الباحثة بتنفيذ توجه نظري من خلال تناول ثلاث نظريات تعمل على تحديد العلاقة بين الثلاثة متغيرات؛ وهم القلق النفسي والتفكك الأسري والتحصيل الأكاديمي؛ تلك النظريات تشتمل على نظرية أنظمة الأسرة، ونظرية الضغوطات الأسرية، وكذلك نظرية التعلم الاجتماعي.

لذلك، فيمكن الاستدلال على مدى ارتباط التفكك الأسري بالقلق النفسي من خلال نظرية أنظمة الأسرة التي تعمل على تناول القلق النفسي كأحد الأركان الأربعة للتفاعلات التي تتم في النظام الأسري؛ حيث يعتبر القلق النفسي من المؤشرات التي تدل على وجود تفاعلات سلبية بين الأفراد نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها، فحينما يتعرض بعض أفراد الأسرة للضغوطات يقوم الأفراد الآخرين بتكوين استجابات تنطوي على شعورهم بالقلق النفسي، مما يؤثر على سلوكياتهم الشخصية (**Moneva, Bantasan, & Vertulfo, 2020**).

ويستنتج من ذلك أن النظرية تعمل على توضيح عدم ارتفاع مستويات التحصيل الدراسي الذي ينجم عن قلق الطلاب النفسي نتيجة لتفكك الأسرة التي ينتمون لها، وذلك حينما تنتشر بين أفراد الأسرة عوامل التفاعل السلبي الذي يجعل الطلاب يستجيبون بالشعور بالقلق وبالتالي التأثير على مستويات التحصيل الدراسي لديهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وفيما يتعلق بنظرية التعلم الاجتماعي، فقد أكد بتسو وخيتسوا (**Pitso & Kheswa, 2014**) على أن النظرية توضح بأن توجه الأطفال والمراهقين إزاء تبني السلوكيات السلبية في حياتهم الاجتماعية يرجع بالأساس إلى محاولتهم لتقليد السلوكيات التي يتعلمونها في محيط أسرتهم ومن والديهم والتي تترك بهم انطباعًا متجذرًا؛ حيث تنبع تلك السلوكيات السلبية أساسًا من غياب القدوة والطرق الغير سليمة في التربية والممارسات السلبية التي تُمارس من قِبَل أفراد الأسرة. ومن ذلك المنطلق، تستنتج الباحثة بأن نظرية التعلم الاجتماعي يمكن استخدامها لتوصيف العلاقة بين التفكك الأسري كسلوك سلبي والذي يدفع الأبناء نحو تعلم السلوكيات السلبية وتكرارها في حياتهم التعليمية، مما يؤثر على مستويات تحصيلهم الدراسي، وهو ما يوضح العلاقة بين التفكك الأسري والتحصيل الأكاديمي.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** تتمثل في تناول أثر التفكك الأسري على كل من القلق النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان
٢. **الحدود المكانية:** تتمثل في مدارس الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان.
٣. **الحدود البشرية:** تتمثل في طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان.
٤. **الحدود الزمنية:** سوف يتم تطبيق الدراسة في عام **2022**.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في كونه تقدم نموذجًا يقوم على أساس نظري لمساعدة المعلمين على امتلاك وسيلة لاستخدام القلق النفسي كمؤشر على معاناة الطلاب من التفكك الأسري، وكعنصر يؤدي في النهاية إلى التأثير على مستويات التحصيل الأكاديمي، وهو ما سيجعل من الدراسة آلية لتشجيع المعلمين على استحداث طرق لمعالجة تلك المشكلة لدى الطلاب، ومساعدتهم على تحقيق التفوق والتخفيف من وطأة القلق النفسي على صحتهم العقلية والنفسية، وكذلك مواكبة مشكلات وتبعات التفكك الأسري الذي يعانون منه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أهمية الدراسة تشتمل أيضًا على الشق البحثي الذي يعبر عن إبراز تلك الدراسة للباحثين العمانيين على وجه التحديد ممن تُتاح لهم الفرصة لاستخدام نتائج الدراسة الحالية للاستدلال بها في أبحاثهم المستقبلية حول مناقشة التفكك الأسري في عمان.

وكنتيجة لذلك، فيعتبر هذا التوجه ما يميز البحث الحالي عن باقي الأبحاث، ويبرز مدى أهميته الذ ينطوي على مواطن القوة التالية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

١. تسلط الدراسة الحالية الضوء على المجتمع العماني كممثل للعالم العربي.

٢. توفر الدراسة الحالية وسيلة لتقديم الحماية الكافية لطلاب الصف الثاني عشر ضد التفكك الأسري.

وتباعًا لذلك، فتعتبر الدراسة الحالية ذات نفع كبير للجهات التالية:

٣. طلاب الصف الثاني عشر الذي يمكن لهم استيعاب المسببات الرئيسية للقلق النفسي وأسباب تأثر مستواهم الدراسي والعمل على التأقلم معها ومعالجتها.

٤. أفراد الأسرة، والأزواج، والآباء ممن يتمكنون من استيعاب الآثار السلبية للتفكك الأسري على الحالة النفسية ومستويات التحصيل الدراسي لأبنائهم.

٥. ممثلي مؤسسات المجمع المدني ممن يمكن لهم توفير برامج للتدخل والعلاج الأسري كبدائل لعلاج التفكك الأسري.

المصطلحات الإجرائية

- **التفكك الأسري:** يعرف محسن (**Mohsen, 2020**) التفكك الأسري بأنه "غياب أحد الزوجين بالانفصال أو الطلاق أو الهجران، ويمكن تعريفها إجرائياً على أنه انهيار بنيان الأسرة سواء بانفصال الزوجين أو الطلاق.
- **القلق النفسي:** عرف العشري (٢٠٢١، ص ٣٨١) مفهوم القلق النفسي هو:"شعور بالتوتر والخوف يُصاحبه عدد من التغيرات الجسدية مثل ارتفاع ضغط الدم والتعرق والارتجاف والدوخة أو سرعة ضربات القلب".ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه حالة عاطفية وعصبية تتسم بالاضطراب في مواجهة المواقف الحياتية التي تتسم بالخطورة.
- **التحصيل الأكاديمي:** عرف برار (**Brar, 2015, 105**) التحصيل الدراسي بأنه "نجاح الطالب في تحقيق الأهداف التعليمية، وهو الامتياز في جميع التخصصات الأكاديمية سواء في الصفوف الدراسية أم الأنشطة اللا منهجية" ويمكن تعريفه إجرائياً بتحقيق الطاب نواتج التعلم من خلال اكتساب المعلومات والمعارف المتعلقة بالمقرر الدراسي .

الإطار النظري

مفهوم التفكك الأسري

عرف البراك (٢٠٢٢، ص ٧٢٦) مفهوم التفكك الأسري هو: "حالة من الخلل الوظيفي نتيجة الخلافات أو تخلي أحد الوالدين عن الأدوار الرئيسية المنوط به، مما يؤدي الي خلل وظيفي عام لعمل الأسرة ككل".

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما عرف بهاء الدين ورزق (**Bahaa El Deen&Rizk, 2021, P. 225**) التفكك الأسري بأنه "واحد من أكثر المشكلات خطورة التي تواجه المجتمعات نتيجة لموجات التغيرات والتقلبات الثقافية والاجتماعية المتلاحقة".

كما عرف لوفاتووفيغا (**Lovato & Vega, 2018, P. viii**) التفكك الأسري بأنه "عامل اجتماعي يؤثر على الأسر بشكل يومي، ويتسبب في نشوء عواقب وخيمة، بالأخص بين فئة الأفراد الأكثر معرضين للمخاطر في الأسرة".

أسباب التفكك الأسري

توجد العديد من المسببات التي يمكن اعتبارها وراء حدوث وانتشار التفكك الأسري، والتي يمكن تناول أبرزها في: مسببات اقتصادية وهي تعتبر المشكلات المالية التي تواجهها الأسرة واحدة من أبرز المشكلات التي تؤدي إلى حدوث التفكك الأسري، وبالأخص في الدول النامية؛ تلك المشكلات يتم تضمينها خلال سلسلة من المشكلات الاقتصادية والتي لا تسمح بوجود تواصل فعال بين الوالدين وأطفالهم نتيجة لعدم قدرتهم على الإنفاق عليهم كما يجب (**Osman et al., 2020**)، والاضطراب الأسري عادة ما تتعرض الأسر لمشكلات التفكك حينما ينأي الوالدين بأنفسهم عن مزاولة مهامهم بشكل سليم، وقد يحدث ذلك حينما يظل الأب والأم متواجدين بصفة أسرية دون تأدية مهامهم التربوية تجاه الأطفال أو حينما لا يقومون بالبقاء لتربية أطفالهم ومنحهم الحب والرعاية المطلوبة، وهو ما يعمل على انتشار مصطلحات مثل "الأب الحاضر الغائب "و" الأم الحاضرة الغائبة"؛ وبالإضافة إلى ذلك، فتوجد مسببات أخرى تؤدي إلى التفكك الأسري كالمستوى الاقتصادي المتدني للأسرة وانتشار الصراعات بين أدوار الوالدين (**Abdullah, 2020**).

علاوة على ذلك، طرحت الهواري (٢٠٢٠، ص .٢٢٧) الأسباب الرئيسية المسئولة عن حدوث التفكك الأسري هي: وجود ضعف في النضج الانفعالي أو النفسي لدي الزوجين أو كلاهما، وضعف إدراك متطلبات الزواج، لوجود التوجه المثالي الخيالي للزواج الذي يكون نتيجة المقارنة مع الثقافات الأخرى تم مشاهدتها عبر التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي، وغياب التوعية والتثقيف للمُقبلين على الزواج والمتزوجين الجدد حول مفهوم مسئوليات الزواج، وحقوق الزوج، والزوجة، وواجباتهم، وقلة الانسجام والتآلف بين الزوجين في مستوي الذكاء والعمر والتعليم، والثقافة، والعادات، والتقاليد، وغياب الأهداف المشتركة لدي الزوجين فيما يتعلق بكيفية بناء الأسرة والانفاق فيما يتعلق بكيفية الانفاق ورعاية الأطفال، وظهور عوامل بيئية صحية اجتماعية متناقضة تؤثر علي بينان الأسرة كتدني الدخل والمستوي الصحي المتدني، وفشل وغياب الدور الوالدي في تدريب الأبناء

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتوجيههم التوجيه الصحيح لتكوين اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم والآخرين وتقبل الظروف التي تمر بها الأسرة والشعور بالمسئولية، والزواج المبكر أو الاجبار على الزواج الذي يؤدي الي نوع من التوتر وصعوبة كسب الحب والعاطفة.

أنماط التفكك الأسري

يحدد خالد (٢٠٢١، ص .٧٠) أنماط التفكك الأسري في التالي: التفكك الجزئي و يظهر في الانفصال المؤقت والهجر المتقطع بمعني أن الزوج او الزوجة، قد يعاودان الحياة الأسرية ويستأنفان علاقتها المتبادلة في فترات اصلاح ذات البين ولابد ان تكون الحياة الأسرية مهددة من حين لآخر بمعاودة الانفصال والهجر، والتفكك الكلي وهو انحلال وتمزق الأسرة ويظهر في انهاء الحياة الزوجية بالطلاق أو تدمير حياة الأسرة بالقتل أو الانتحار من قبل أحد الزوجين او كلاهما.

مفهوم القلق النفسي

وعرف فاتانكا وآخرون (**Vatankhah et al., 2018, P. 114**) القلق النفسي على أنه "حالة يعيش بها الفرد لا تبعث على السرور، يُحَتَّم خلالها عليه أن يتأقلم مع المواقف غير المرغوبة، والتي يصعب التحكم بها، وهي حالة يمر بها كافة الأفراد ولو بدرجات متباينة".

مسببات القلق النفسي

توجد العديد من المسببات التي تدعو لحدوث القلق النفسي التي تشتمل على مجموعة من التعقيدات النفسية والجسمانية، مثل: الاستجابات الجسمانية لما يتم تناوله من أدوية وعقاقير طبية أو مواد مختلفة كالكافيين وأعراض الانسحاب التي تنجم عنها، الألم الجسماني والأعراض الأخرى المرتبطة به، صعوبة التنفس، والاضطرابات النفسية كالاكتئاب واضطرابات ما بعد الصدمة (**Pilkington et al., 2013**).

وفي نفس السياق يُحدد حدد حويشتي(٢٠٢١، ص .١٩) أسباب القلق النفسي كما يلي: الأسباب الوراثية: ينتقل القلق عبر الوراثة لأن هناك اضطراباً بيولوجياً او كيميائياً يُسبب المرض وقد أجريت دراسات احصائية عن مدي انتشار الاضطراب بين أقارب المُصابين ذوي القرابة من الدرجة الأولي، والأسباب النفسية: هناك مجموعة من الأسباب النفسية تؤدي إلى ظهور القلق لأنه قد ينتج عن صراع نفسي او نتيجة التهديدات أو الخوف، والمواقف الحياتية الضاغطة: العيش بداخل بيئة قلقة مُشبعة بالخوف ومواقف الضغط والوحدة والحرمان وعدم الأمان.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

العواقب التي يُخَلِّفُها القلق النفسي:

تؤدي المعاناة من القلق النفسي للتأثير السلبي على صحة الفرد الجسمانية والعقلية، وذلك لأن حجم الضغوطات والقلق الذي يتعرض له يمكن أن يؤدي إلى استنزاف قدراته العقلية والجسمانية التي تؤثر على صحته بشكل كبير (**Kumari, 2019**).

هذا وقد حددت بشير (٢٠٢٢، ص .٥٠) مجموعة من الأثار الناجمة عن القلق النفسي فيما يلي: الآثار الجسمية: تتمثل في الاصابة بالضعف العام، الإرهاق، نقص الطاقة والحيوية، وضعف النشاط الحركي، والتعب والصداع المستمر، وارتفاع ضغط الدم والدوار وفقدان الشهية ونقص الوزن والغثيان وشحوب الوجه واضطرابات النوم واضطرابات المعدة والنشاط الزائد للجهاز العصبي، والأثار النفسية: تتمثل في التوتر وعدم الاستقرار النفسي والشعور بعدم الراحة والحساسية النفسية الزائدة والخوف والتشاؤم والتردد وضعف التركيز والاكتئاب والشعور بالعجز وسوء التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وفقدان الاستمتاع بالمباهج الحياتية، والأثار المعرفية: الشعور بالارتباك وعدم القدرة على التفكير السليم، وعدم القدرة على التركيز والانتباه والعجز عن اتخاذ القرار، والاثار السيكوسوماتية: ارتفاع ضغط الدم، وروماتزم المفاصل، جلطات الشرايين التاجية، والبول السلوكي، وقرحة المعدة، والقولون العصبي، والصداع النصفي والأمراض الجلدية، والأثار الاجتماعية: الرغبة في العزلة والبعد عن التفاعلات الاجتماعية ومشكلات التوافق الاجتماعي وعدم القدرة على التكيف مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية.

مفهوم التحصيل الدراسي

عرف الغامدي (٢٠٢٠، ص .٤٤٦) مفهوم التحصيل الدراسي هو:" مدي ما تحقق لدي المتعلم من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسته موضوعاً من الموضوعات الدراسية".

عرف سوبرابتو وآخرون (**Suprapto et al., 2019, P. 39**) التحصيل الدراسي على أنه "آخر نوع من التحصيل يتم بلوغه بواسطة الطالب في فترة زمنية محددة يتم فيها توصيف التحصيل الدراسي للطلاب على هيئة أرقام ورموز"، وعرف نينغروم وآخرون (**Ningrum et al., 2018, P. 1**) التحصيل الدراسي على أنه "مؤشر من مؤشرات النجاح للتعلم الطلابي".

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

أكد عبد الغني وآخرون (**Abdulghani et al., 2014**) على أن التحصيل الدراسي يميل إلى أن يكون متأثرًا بمجموعة من العوامل التي يمكن التحكم بها لكي يتم تحدي مستويات الفعالية لهذا التحصيل في المستقبل؛ علمًا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بأن تلك العوامل يجب أن تتناول الإستراتيجيات المتاحة التي يمكن تطبيقها لتحقيق قيمة التعلم المتعمق، من أجل صقل التحصيل الدراسي للطلاب وتحسين مستواهم العام في التعلم.

هذا وتشتمل تلك العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي على العوامل الداخلية والخارجية؛ أما العوامل الداخلية فتؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب اشتمالًا على العمر والنوع كذكر أو أنثي والذكاء الإدراكي والميل للتوجيه الذاتي لتعلم كل طالب؛ وعلى الجانب الآخر، فإن العوامل الخارجية تشتمل على الخصائص الأسرية ومستوى تعلم الوالدين ومستوى دخل الأسرة (**Latifah & Amelia, 2019**).

ويُضيف صاحبي (٢٠١٩، ص ٥٤.) العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي: العوامل الشخصية: تُشير إلى قدرات الطالب وصحته الجسمانية وحالته الانفعالية والنفسية، والعوامل التي ترتبط بصحة الفرد النفسية ومدي قدرته على بذل الجهد ومسايرة زملائه، والعوامل الاجتماعية: تتمثل في التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في تكوين الطفل لأن الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعياً، والعوامل الاقتصادية: يؤثر تردي الأوضاع الاقتصادية على ضعف التحصيل الدراسي لأن العامل الاقتصادي يُشكل عقبة امام التحصيل الدراسي الجيد، والعوامل المرتبطة بالمؤسسة التعليمية: تتمثل في العوامل المرتبطة بالمدرسة والكلية والجامعة وهي أن فلسفة التربوية للمدرسة غير مؤهلة لاستيعاب عمليات التعلم والتحصيل بسبب افتقارها الكثير من الامكانيات التربوية والمادية والتي تؤثر على التحصيل الدراسي.

العلاقة بين التفكك الأسري والقلق النفسي

تعتبر العلاقة بين القلق النفسي والتفكك الأسري واحدة من الموضوعات التي لطالما تم تناولها وتحليلها في الأدبيات، من وجهة نظر أكاديمية وفنية على حد سواء، وهو ما يُظهر مدى سهولة معاناة الأسرة المتفككة من القلق النفسي جراء انفصال أفراد الأسرة الواحدة وتبدد روابطها (**Dadzie, 2021**). هذا ويتضح بأن العلاقة بين القلق النفسي والتفكك الأسري تتسم بأنها طردية، فكلما ازداد الأخير ارتفع الأول؛ وعلى نحو أكثر تحديدًا، فإن الأطفال والطلاب يصيرون أكثر ميلًا للمعاناة من القلق النفسي حينما يقعون فريسة للتفكك الأسري أو الطلاق؛ ومع ذلك، فإن أطفال الروضة يعتبرون من أكثر الفئات تضررًا من التفكك الأسري؛ حيث يصيرون في أقصى درجات القلق النفسي بالمقارنة مع المراهقين وطلاب المراحل الدراسية الأخرى (**Racu&Racu, 2021**).

العلاقة بين التفكك الأسري والتحصيل الدراسي

الطلاب ممن يمرون بتجارب تتصف بعدم الاستقرار الأسري موسوم بالصراع بين الوالدين عادة ما يقومون بتسجيل مستويات سلبية للتحصيل الأكاديمي، والذي يتضح من خلال درجاتهم الأكاديمي المتدنية، وميلهم للتسرب

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الدراسي، وتسجيل درجات متدنية من مستويات التحصيل الدراسي بالمقارنة مع زملائهم ممن تمت تنشئتهم في ظل أسر يندر فيها الصراع والتناحر بين الأبوين (**Sandsrtom & Huerta, 2013**)، وبالمثل فإن التفكك الأسري يتناسب عكسيًا مع المستوى العام للتحصيل الأكاديمي للطلاب، وذلك لأنه يعمل على تدني قدراتهم على تعلم المهارات التفاعلية والتعليمية ويمنعهم من تبني العقلية السليمة لتطوير حياتهم العملية في المستقبل حينما يتخرجون من المدرسة ويلتحقون بسوق العمل (**Solanke, 2012**).

الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والتي سعت الباحثة إلى الاطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت التفكك الأسري:

قامت الزليتني (٢٠٢٢) بإجراء دراسة هدفت أساسًا لدراسة التفكك الأسري بين التداعيات والتحديات، وقد استنتجت الدراسة أن الأسرة كنسق اجتماعي تؤدي أدوار ووظائف تسهم بطبيعة الحال في سير الحياة بالشكل الطبيعي، إلا أن هذا الخلل الذي يجتاح الأسرة ووظائفها أسهم في وجود العديد من الأمراض الاجتماعية من بينها التفكك الأسري، وقد أوضحت هذه الدراسة أن الأسرة في ضوء هذه النظرية تعد نظاماً اجتماعياً يعمل على تقنين العلاقات الشخصية المتبادلة والوثيقة نت خلال عمليات مستمرة من التعارض وحل المشكلات ومواجهة النزاعات وأشكال مختلفة من التفكك الأسري.

ثانياً: الدراسات التي تناولت القلق النفسي:

أجرى كل من "إردن وعلييف" (**Erden & Aliyev, 2022**) هذه الدراسة بهدف فحص العلاقة بين القلق والاحتياجات النفسية الأساسية والفرعية لطلاب المرحلة الثانوية خلال فترة جائحة كورونا، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون في مدارس جنوب شرق تركيا، بينما اشتملت عينة الدراسة على (٥٣١) طالب، وقد تبنت الدراسة المنهج المختلط بشقيه النوعي والكمي، كما استعانت بالاستبانة والمقابلات الشخصية واجراء المسح كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أنه هناك علاقة سلبية بين القلق وتلبية الاحتياجات النفسية الأساسية، حيث أنه كلما زاد مستوى تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية يقل مستوى القلق، تعتبر الحاجة إلى الحرية هي أقل الاحتياجات النفسية التي يتم الاهتمام بتلبيتها، وكان له أثر سلبي كبير على القلق، ويعتقد أن هذا مرتبط بوقت الجائحة، ويمكن تطبيق برامج العلاج

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النفسي عبر الإنترنت المتعلقة بإدمان الإنترنت وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن دعم المراهقين من خلال تطبيقات العلاج السلوكي المعرفي (CBT)، كما يقلل الدعم الاجتماعي من الضغط النفسي ويكون بمثابة عامل وقائي ضد اضطرابات القلق، تؤثر المشاكل الأسرية والخلافات على المشاركين حيث أن الروابط القوية بين العائلات تعتبر أقل مستوى من حيث الشعور بالقلق، كما يؤثر عدد الأخوة ايضًا، وأن الحب والانتماء والقوة من الأبعاد الفرعية للاحتياجات النفسية التي تعتبر أقل تنبؤ بمستوى القلق، وقد أوصت هذه الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول استقلالية الذات والعلاقات الشخصية والخصوصية ومعرفة الاحتياجات النفسية الأساسية ومعالجة القلق، كما يمكن إنشاء برامج تربوية نفسية تتعلق بالاحتياجات النفسية للقدرة على التحكم في مستوى القلق كما يمكن زيادة الوعي من خلال تنظيم تدريب للعائلات والطلاب حول هذا الموضوع من قبل مستشاري المدرسة.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التحصيل الأكاديمي:

أجرى كل من الحراصي وإبراهيم (٢٠١٩) دراسة على عينة من الطلاب والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب، بهدف دراسة أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، مستعينين بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد استنتجت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى لجميع أبعاد الذكاء العاطفي نحو التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين التحصيل الدراسي تبعًا لمتغير النوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) للتحصيل الدراسي تبعًا لمتغير الصف الدراسي، لصالح طلبة الصف السابع.

رابعاً: الدراسات التي تناولت (محور الربط):

وفي دراسة مثيرة للاهتمام، قام الشيكايلي وآخرون (**Al-Shekaili et al., 2022**) بإجراء دراسة هدفت أساسًا لقياس مستويات القلق النفسي لدى المراهقين والأطفال في سلطنة عمان إبان جائحة كوفيد-**19**، فقد وُجدت نتائج غير متوقعة نوعًا ما؛ إذ أن الدراسة قد استنتجت كون المراهقين والأطفال الذين ينتمون إلى أسر بها آباء مطلقين أو منفصلين أكثر عرضة للمعاناة من القلق النفسي بمرتين بالمقارنة مع المراهقين والأطفال ممن ينتمون إلى أسر مستقرة أسريًا؛ حيث يُظهر ذلك بأنه وحتى في ظل الظروف العصيبة بسبب الجائحة يظل التفكك الأسري مشكلة أكبر في المجتمع العماني تدفع الأبناء بأن يكونوا أكثر عرضة للمعاناة من القلق النفسي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أجرى كل من " أوكيكي وأوكولي" (**Okeke & Okoli, 2022**) هذه الدراسة بهدف تحليل تأثير التفكك الأسري والعوامل المرتبطة به مثل الوضع الاجتماعي الاقتصادي للوالدين، وحجم الأسرة ونوعها، والخلفية التعليمية للوالدين، والاستماع والتحدث على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في تحصيل اللغة الإنجليزية في منطقة حكومة أنواشا المحلية بولاية أنامبرا، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدارس الثانوية في منطقة الحكومة المحلية في أناوتشا بولاية أنامبرا، والتي يبلغ عددهم (٣٨٠٠) طالبًا من (١٦) مدرسة، بينما اشتملت عينة الدراسة على (٣٨٨) طالب وطالبة من المدارس الثانوية الحكومية في منطقة الدراسة، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين له تأثير كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب، والتفكك الاسري له تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب، كما يؤثر حجم الأسرة ونوعها على أداء الطلاب الأكاديمي، وتؤثر الخلفية الأسرية للوالدين على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب خصوصًا في تحصيل اللغة الإنجليزية، الأطفال من خلفية اجتماعية واقتصادية منخفضة، وتفكك أسري، وحجم ونوع عائلي كبير وخلفية تعليمية ضعيفة يتعرضون لخطر ضعف التنشئة التعليمية وضعف مستوى التحصيل الدراسي، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها أنه يجب على الآباء تعزيز وضعهم الاجتماعي والاقتصادي من أجل تلبية احتياجات أطفالهم في المدرسة، كما يجب على الحكومة أن توفر المزيد من فرص العمل وبرامج التمكين لتعزيز الوضع الاجتماعي والاقتصادي للآباء لتعزيز الوضع الاجتماعي والاقتصادي للآباء، كما يجب تشجيع الآباء على الحفاظ على الترابط الأسري وعدم التفكك، وبذل الكثير من الجهد للتحكم في حجم ونوع أسرهم التي يستطيعوا من خلالها الاستفادة الجيدة من الثروة المتاحة لهم لرعاية الاحتياجات التعليمية لأطفالهم.

إجراءات البحث الميدانية:

أولاً: منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان، واشتملت عينة البحث على (**117**) طالباً.

ثالثاً: خصائص عينة البحث:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب خصائصها:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الجدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
طالب	33	%28.2
طالبة	84	%71.8
المجموع	117	%100
المستوى التعليمي	**التكرارات**	**النسب المئوية**
طالب في الصف الدراسي الأول	18	%15.4
طالب في الصف الدراسي الثاني	38	%32.5
طالب في الصف الدراسي الثالث	61	%52.1
المجموع	117	%100

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب الجنس هي (**71.8%**)، وهي الخاصة بـ(طالبة)، ويليها أقل نسبة (**28.2%**) وهي الخاصة بـ(طالب)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب المستوى التعليمي هي (**52.1%**)، وهي الخاصة بـ(طالب في الصف الدراسي الثالث)، ويليها نسبة (**32.5%**) وهي الخاصة بـ(طالب في الصف الدراسي الثاني)، بينما جاءت أقل نسبة (**15.4%**) وهي الخاصة بـ(طالب في الصف الدراسي الأول).

رابعاً: أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء استبانة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق (٨٠٪) عليها، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكونة من (٣٠) عبارة موزعين على ثلاثة محاور، وتم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) مفردة، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في الاستبانة، وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**0.01**)، حيث تراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الأول: التفكك الأسري بقيم مرتفعة بين (**.841-.**989**)، وتراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الثاني: القلق النفسي بقيم مرتفعة بين (**.845-.**976**)، وتراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الثالث: التحصيل الأكاديمي بقيم مرتفعة بين (**.817-.**987**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**0.01**)، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

لا أوافق، أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة) لتصحيح أداة البحث حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، أوافق إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة:

جدول رقم (٢) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الأول: التفكك الأسري والدرجة الكلية للمحور

م	العبارات	ألفا كرونباخ
١	أجد صعوبة في التواصل مع الغرباء.	.961
٢	أشعر بالعزلة الاجتماعية.	.974
٣	أجد صعوبة في القيام بالأشياء التي اعتدت القيام بها من قبل.	.969
٤	أشعر بالخوف عند التفكير في مستقبلي.	.962
٥	أعاني من مزاج سيئ.	.974
٦	أستطيع التحكم في مشاعر القلق لدى.	.966
٧	افتقد الدعم النفسي من أسرتي	.963
الدرجة الكلية		.972

يتبين من الجدول السابق: أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الأول: التفكك الأسري والدرجة الكلية للمحور، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (**.961-.974**)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول (**.972**) مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول رقم (٣) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الثاني: القلق النفسي والدرجة الكلية للمحور

م	العبارات	ألفا كرونباخ
٨	أشعر بعدم القدرة على حل المشكلات.	.986
٩	أنا غير قادر على اتخاذ القرارات المستنيرة.	.984
١٠	كثيراً ما اعتقد أن الأمور لن تسير على ما يرام.	.984
١١	أحاول التفكير كثيراً قبل أن اتخذ أي قرار.	.984
١٢	تكون ردود أفعالي حادة للغاية.	.984
١٣	أميل إلى استخدام الأساليب التجنبية للهروب من المواقف الحياتية الضاغطة.	.985
١٤	أجد صعوبة أحياناً في التحكم في السلوكيات الفظة لدى.	.984
١٥	أعلم أن الأشخاص الآخرين لن يقبلوا سلوكياتي الحادة.	.984

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

١٦	أشعر دائماً بالتوتر.	.986
١٧	أشعر دائماً بالقلق الشديد حتى في المواقف البسيطة.	.985
١٨	أشعر دائماً بالأعباء المثقلة.	.986
١٩	أشعر بالخوف من الأشياء التي لا تستحق الخوف منها.	.987
الدرجة الكلية		.986

يتبين من الجدول السابق: أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثاني: القلق النفسي والدرجة الكلية للمحور، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (**.984-.987**)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثاني (**.986**) مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول رقم (٤) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الثالث: التحصيل الأكاديمي والدرجة الكلية للمحور

م	العبارات	ألفا كرونباخ
٢٠	أنا لدى دافعية داخلية لتحقيق النجاح.	.976
٢١	أنا افتقد الدافعية الخارجية التي تؤثر بشكل سلبي على التحصيل لدي.	.981
٢٢	أنا أمتلك الرغبة التنافسية لأكون الأفضل.	.978
٢٣	أنا أركز على الدراسات الأكاديمية ولا أهتم بأي مشكلات أخرى.	.977
٢٤	لا يقوم أحد بتقديم الدعم لي أثناء الدراسة.	.980
٢٥	لا تشجعني البيئة الاجتماعية المحيطة على التقدم الأكاديمي.	.978
٢٦	السلوكيات الوالدية تجاه التحصيل الأكاديمي غير مشجعة.	.977
٢٧	لا يوجد أي شخص يتابعني أثناء الدراسة ويقدم لي التوجيه الملائم.	.978
٢٨	يوجد عدد كبير جداً من الطلاب في الفصل الأكاديمي مما يؤثر على الاستيعاب والانتباه.	.979
٢٩	يستخدم المعلم أساليب التدريس المتنوعة وفقاً للاحتياجات المتميزة لدينا.	.978
٣٠	لا تحفز البيئة الأكاديمية الابتكار والإبداع.	.980
الدرجة الكلية		.981

يتبين من الجدول السابق: أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثالث: التحصيل الأكاديمي والدرجة الكلية للمحور، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للعبارات بين (**.976-.981**)، وبلغت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثالث (**.981**) مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً: الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والانحدار البسيط.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

١- عرض وتحليل نتائج السؤال الأول والذي نص على " ما هو مستوى التفكك الأسري لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان"؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول: التفكك الأسري، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الأول: التفكك الأسري

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	أجد صعوبة في التواصل مع الغرباء.	**4.21**	**.859**	**1**	عالية
٢	أشعر بالعزلة الاجتماعية.	**3.90**	**.932**	**5**	عالية
٣	أجد صعوبة في القيام بالأشياء التي اعتدت القيام بها من قبل.	**3.65**	**1.077**	**7**	عالية
٤	أشعر بالخوف عند التفكير في مستقبلي.	**4.15**	**1.036**	**2**	عالية
٥	أعاني من مزاج سيئ.	**4.03**	**.960**	**4**	عالية
٦	أستطيع التحكم في مشاعر القلق لدى.	**4.11**	**.954**	**3**	عالية
٧	افتقد الدعم النفسي من أسرتي	**3.85**	**1.149**	**6**	عالية
المتوسط العام		**4.01**	**.708**		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الأول: التفكك الأسري جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (**4.01**)، وانحراف معياري (**.708**)، ويعزو ذلك إلى وجود العديد من المشكلات الأسرية والتوتر الأسري لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان، والتي تؤثر بشكل كبير عليهم من الناحية الاجتماعية والنفسية والشخصية، وتؤدي إلى حدوث تغيرات ملحوظة في سلوكيات الطلاب وتؤثر

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عليهم بشكل جذري، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (**ALZyoud, 2020**)، بأن المجتمع العربي مستويات عالية من التفكك الأسري والطلاق الفعلي والطلاق المعنوي بين الزوجين، كما يمكن أن تؤدي الزيادة في معدلات الطلاق التي تعاني منها المجتمعات العربية إلى ظهور الاضطرابات الانفعالية والضغوطات النفسية بين الشباب في هذه المجتمعات.

٢- **عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على القلق النفسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان"؟** وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٦) يبين أثر التفكك الأسري على القلق النفسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان

المتغير المستقل	R	R^2	F	مستوى الدلالة	القرار
التفكك الأسري	.513[a]	.263	41.141	.000b	دال

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على القلق النفسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان، حيث بلغت قيمة (**R**) في المتوسط العام للمحور الثاني (**.513a**) بمستوى دلالة (**.000b**)، ويعزو ذلك إلى أن كافة المشكلات الأسرية الناتجة عن التفكك الأسري التي يتعرض لها الطلاب تؤثر على أوضاعهم النفسية وتزيد من ضغوطاتهم النفسية، وأن المواقف العصيبة التي يعاني منها الطلاب ويتعرض لها والديهم تعتبر من العوامل التي تؤثر في زيادة نسب القلق النفسي لديهم، حيث يؤدي اختلال وظائف الأسرة إلى ظهور اضطرابات سلوكية وشخصية مختلفة في عمليات نمو وتطور الطلاب.

٣- **عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث الذي نص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان"؟** وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٧) يبين أثر التفكك الأسري على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان

المتغير المستقل	R	R^2	F	مستوى الدلالة	القرار
التحصيل الأكاديمي	.400[a]	.160	21.967	.000b	دال

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان، حيث بلغت قيمة (R) في المتوسط العام للمحور الثاني (.400a) بمستوى دلالة (.000b)، ويعزو ذلك إلى مدى تأثير التفكك الأسري لدى الطلاب على مستوى تحصيلهم الأكاديمي وانه من أهم العوامل التي تؤثر على تحديد اتجاهاتهم في الناحية العلمية، حيث أن التفكك الأسري عادة ما يعتبر دافع قوي للطلاب لتحسين مستوياتهم و تحديد مستواهم الأدائي وتحديد مركزهم الأكاديمي في الصفوف الأكاديمية، مما يسمح لهم بتقويم كفاءتهم ذاتيًا وقياسها من خلال مجموعة مختلفة من الاختبارات.

ملخص النتائج:

- جاء مستوى التفكك الأسري لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة بسلطنة عمان بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (4.01)، وانحراف معياري (.708).
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على القلق النفسي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان، حيث بلغت قيمة (R) في المتوسط العام للمحور الثاني (.513[a]) بمستوى دلالة (.000b).
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكك الأسري على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان، حيث بلغت قيمة (R) في المتوسط العام للمحور الثاني (.400[a]) بمستوى دلالة (.000b).

التوصيات:

- ضرورة تشجيع الوالدين على الحفاظ على التماسك الأسري وعدم التفكك، وبذل جهود كبيرة للتحكم في حجم ونوع أسرهم بحيث يمكنهم من خلالها الاستفادة من الثروة المتاحة لهم لتوفير الاحتياجات التعليمية لأبنائهم.
- ضرورة اهتمام المدارس التي تضم طلابًا من أسر مفككة بتحسين أدائها الأكاديمي.
- يجب أن يكون هناك تواصل بين أولياء الأمور والأطفال، لأن الطلاب يجب أن يشعروا باهتمام والديهم.
- يجب زيارة الآباء للمستشارين الأسريين عند وجود مشاكل من أجل إيجاد استراتيجيات لحلها.
- يجب على الوالدين حل أي مشاكل قد تؤدي إلى الطلاق أو الانفصال.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقترحات البحثية: إجراء دراسات مستقبلية حول:

- تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية للطلاب في مدينة صلالة بسلطنة عمان.
- فاعلية برنامج إرشادي لخفض التوتر والقلق النفسي الناتج عن المشكلات الأسرية لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صالة بسلطنة عمان.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- البراك، محمد جاسم. (٢٠٢٢). تفكك الأسرة والآثار المترتبة عليه في ضوء الشريعة الإسلامية. مجلة كلية الشريعة والقانون الدقهلية، (٢٥)، ٧١٣-٧٥٨.
- بشير. إيمان رمضان. (٢٠٢٢). الألكسيثيميا وعلاقتها بالقلق وصورة الجسم لدي طالبات الجامعات، المجلة المصرية للدراسات النفسية.٣٢ (١١٦). ٣٢. ٣٨ -٧٧.
- الحراصي، سيف بن درويش بن سعيد؛ إبراهيم، ميكائيل. (٢٠١٩). أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، ٣ (١)، ١٣٧-١٥٩.
- حميد، سعد محمد؛ ساجت، خالد حنتوش. (٢٠١٩). التفكك الأسري دراسة تحليلية. مجلة آداب المستنصرية، (٨٧) ، ١٧٥-١٩١.
- خالد، ريمان عيد محمود. (٢٠٢١). دور التفكك الأسري في ارتكاب بعض الجرائم بالمجتمع المصري: دراسة سوسيولوجية، مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٤).. ٦١-٨٨.
- الزلتيني، فوزية عبد العاطي. (٢٠٢٢). التفكك الأسري بين التداعيات والتحديات: دراسة تقييمية لبعض الدراسات السوسيولوجية. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، ٢ (٦)، ٧٦٢-٧٩٣.
- صاحبي، عبد الرؤف. (٢٠١٩). التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية على مدارس ابتدائيات أم البواقي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.
- العشري، عبد السلام. (٢٠٢١). دور التفاؤل كمتغير مُعدل للعلاقة بين القلق النفسي والأرق الناتجين عن انتشار وباء كرونا. دراسات نفسية.٣١ (٢)، ٣٧٢ -٤٢٦.
- الغامدي، سعيد أحمد. (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط.٢٦ (٧)، ٤٤٤-٤٦٧.
- الهواري، ازدهار. (٢٠٢٠). العوامل المؤدية الي التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الاردني. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ٢ (١٨٦)، ٢٢١ -٢٥٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Abdullah, M. R. M. (2020). Family Disintegration And Its Consequences (Divorce As A Model). Journal Of Law And Sharia, 36, 527-570.
- Adams, T. M. (2017). How chronic violence affects human development, social relations, and the practice of citizenship: A systemic framework for action. 1st Ed., Washington, D.C., Woodrow Wilson International Center for Scholars.
- Al Harthy, S. R. (2020). Investigating Omani Parental Involvement In Their Children's English Language Learning (Unpublished Doctor Dissertation), Indiana University of Pennsylvania, USA.
- ALZyoud, N. F. (2020). Psychological Stress and its Relationship to Marital Adjustment among Working Mothers in Jordanian Society and its Impact on Raising Children.International Journal of Psychological Studies, 12(1), 10-23.
- Awad, H. A. E. (2021). The Role of Family Disintegration in Piracy of Electronic Games "A Field Study". International Journal of Criminology and Sociology, 10(2021), , 1663-1676.
- Bahaa El Deen, H. M., &Rezk, W. A. (2021). Disintegration Of The Family In Cairo House 2000 By Samia Serageldin "A Sociological Literary Study". Nile Valley Journal For Social, Humanitarian, And Educational Studies And Research, 31, 217-238.
- Barongo, S., & Owiyo, L. O. (2016). Perspectives and Implications of Anxiety among Pupils. Perspectives, 6(11), 69-85.
- Bestya, R. W. (2018). Family Disintegration in Nicholas Sparks "The Best Of Me"(2011): A Sociological Study. Unpublished Master's Thesis, Universitas Muhammadiyah Surakarta.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Bice, E., Callo, E., & Nihei, S. A. (2021). School Performance and Socialization of College Students from Broken Family. Columbian College Research and Publications Office, 1-16.
- Brar, K. K. (2015). Sense of Humour of Secondary School Students in Relation to Academic Achievement and Gender.Indian Journal of Educational Studies : An Interdisciplinary Journal, 2(1), 104-108.
- Dadzie, R. M. (2021). The The Cultural Value Of Everyday Identity In Ghanaian Popular Video Movies. Modern Africa: Politics, History And Society, 9(2), 38-56.
- Eddine, A. S. (2016). The Relationship between AnxietyandAchievement among Moulay Ismail University Students, Meknes. Clinical and Experimental Psychology, 2(2), 1-4.
- Erden, Z. Ş., & Aliyev, R. (2022). Anxiety and psychological needs of high school students: COVID-19 period. Psychology in the Schools, 1- 19.
- Galluzzo, D. M. (2012).The Academic And Social Impact Of Divorce On Early Childhood Students In School (Unpublished Doctor Dissertation), Northeastern University, Boston, Massachusetts.
- Jiang, X. (2021). Research On the Innovative Application of Psychology in Vocational Education. International Journal of Social Sciences in Universities, 4(2), 248-250.
- Kahraman, H., Yilmaz Irmak, T., & Basokcu, T. O. (2017). Parenting Practices Scale: Its Validity and Reliability for Parents of School-Aged Children. Educational Sciences: Theory and Practice, 17(3), 745-769.
- Kahrizeh, M., Saberi, M., &Bashirgonbadi, S. (2020).Effect of Spiritual-Religious Interventions on Anxiety, Depression, and Adjustment to Parental

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Divorce in Female High School Students.Health, Spirituality and Medical Ethics, 7(2), 2-8.

- Kanjanda, O. (2014). The African Orphans' Life: Yesterday And Today. European Scientific Journal, 2014, 332-345.
- Karadsheh, M., & Rezaee, A. A. (2020). Social, Economic and Academic Characteristics of Students on Academic Probation at Sultan Qaboos University: (A Field Study). Jordan Journal of Social Sciences, 13(2), 275-293.
- Kasoma, F. (2013). *The influence of broken homes on pupill academic performance in selected schools in mbala district: lessons for school managers*. Unpublished Master's Thesis, University of Zambia, Zambia.
- Khan, A., & Al-Mahrooqi, R. (2015). Foreign language communication anxiety (FLCA) among tertiary level Omani EFL learners. The Asian EFL Journal Quarterly, 17(1),
- 57-89.
- Lansford, J. E., Badahdah, A. M., & Brik, A. B. (2021).Families in the Gulf Region. In Families and Social Change in the Gulf Region (eds.,), Taylor &Fransic Publications.
- Latifah, M., & Amelia, R. (2019). Predictors of Adolescent Academic Achievement: The Role of Individual and Family Socioeconomic Factors. Journal of Family Sciences, 4(2), 105-119.
- Lei, D., & Li, H. (2021). Causes and Counter measures of Psychological Anxiety of Medical College Students Before Examination: Analysis on the Phenomenon of "Medical Students Worshipping God Before Examination. Journal of Jishou University (Natural Sciences Edition), 42(5), 42-64.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Lovato, M. N. S., & Vega, T. M. J. (2018). La desintegración familiar en el aprendizaje de los estudiantes. Unpublished Master's Thesis, Universidad Técnica De Cotopaxi, Ecuador.
- Maabreh, S. M., & Al-Masri, A. R. (2021).Adaptation, family cohesion and happiness among tenth-grade students in Irbid governorate.International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS), 9(1), 293-304.
- Mansour, S., Saleh, E., & Al-Awadhi, T. (2020). The Effects of Sociodemographic Characteristics on Divorce Rates in Oman: Spatial Modeling of Marital Separations. The Professional Geographer, 2020, 1-16.
- Mohsen, L. (2020). The role of social networking sites in family disintegration: A field study. Journal of Mass Communication Research, 5(55), 2984-3028.
- Moneva, J. C., Bantasan, M., & Vertulfo, R. M. (2020). Performance Tasks and Socialization of Students with Broken Family. International Journal of Social Science Research, 8(2), 88-101.
- Okeke, A. F., & Okoli, C. R. (2022). INFLUENCE OF HOME BACKGROUND ON ACADEMIC PERFORMANCE OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN ENGLISH LANGUAGE IN ANAOCHA LOCAL GOVERNMENT AREA OF ANAMBRA STATE. Journal of Educational Research & Development, 5(1), 292 – 299
- Oko-Jaja, C. (2020). Family Disintegration: A Threat to Sustainable Development. International Journal of Operational Research in Management, Social Sciences & Education, 6(1), 360-370.
- Osman, F. E. A., Mukhayer, A., & Kremers, S. P. (2020). The Perception of Key Stakeholders Regarding the Impact of Economic Hardship on Dietary and

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Physical Activity Behaviors of Sudanese Adolescents in the School and Home Context. In Mapping Intimacies, (pp. 1-14). Durham: Research Square.

- Pilkington, V. D., Meeks, W. M., Douglas, S. P., & Windham, B. G. (2013). Series: Concepts in End of Life Care Palliative Care Medicine. Journal of the Mississippi State Medical Association,54(3), 81-90.
- Pitso, T., & Kheswa, J. G. (2014). The vicious cycle of teenage motherhood: A case study in Eastern Cape, South Africa. Mediterranean Journal of Social Sciences, 5(10), 536-536.
- Racu, I., & Racu, I. (2021, March 26). Noile realități sociale și anxietatea la copii. International scientific conference materials with international participation, Chișinău, Moldova, 10-17.
- Ramadhani, W. (2018). The Effect of a Broken Family for the Children in Nicholas Sparks' The Last Song. Unpublished Master's Thesis, University of Sumatera Utara, Indonesia.
- Simona, U. A. (2019). Self-Esteem, Depression And Anxiety In Adolescents With Divorced Parents. The European Proceedings of Social &Behavioural Sciences EpSBS, 2019, 149-199.
- Solanke, A. O. (2012). Family disintegration and academic performance of secondary school students.Journal of Qualitative Education, 8(1), 1-5.
- Tahirović, S., & Demir, G. (2017). Influence of parental divorce on anxiety level of adolescents. In Contemporary perspective on child psychology and education. London: IntechOpen.
- Waller, R., Chester, M., Rodriguez, Y., & Wagner, N. J. (2020). Development of the Parenting in a Pandemic Scale (PIPS). Pennsylvania: University of Pennsylvania.